كان يعرش على النوالو خشبه شرى كل خشبه درهم كذا فى القاموس وبهذه
القريه مزارع وعين كبيره الا انها الآن ضعيفة وبستانها المذكور فلم يبق
على معشار ما كان عليه ومنها نخب بفتح النون وكسر الخاء وفى القاموس كَكَتِف
واد بالطائف ونقل ابن فهد عن المحب الطبري انه واد بالطائف من ارض هذيل
ويقال انه وادي النمل المذكور فى القرآن وقال المرجاني ان وادى النمل هو
وادي السدير بارض الطائف قاله كعب وقيل هو بالشام انتهى وقال
المرجاني ان عقبة فى جبل وهو الآن قرية يسكنها جماعة من عتيبه يقال لهم
وقدان وفيه مزارع وابار ومنها لية بكسر اللام بعدها مثناة تحتيه
مخففه او مشدده وهي كما فى القاموس واد لثقيف او جبل بالطائف اعلاه لثقيف
واسفله لنضر بن معاوية انتهى وقال المرجاني انها من ارض الطائف انتهى ونقل ابن فهد
عن الحميدي فى الحديث المار عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال اقبلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية قال الحميدي مكان بالطائف انتهى
فاندفع بهذا توهم بعضهم انها ليست من الطائف على ان عبارة القاموس
فى تعريف عباسه بانها قرية قرب الطائف تقتضي ان الطائف من وراء لية
ايضا قال بعضهم وبين لية ووج قريب من ثمانية اميال وهي من الجهة
الجنوبية للطائف ومنها حاجب قرية من جهة قرن وهي من الطائف
بلا شك فقد قال فى القاموس قرن الثعالب قرن المنازل بسكون الراء
ميقات اهل نجد وهو عند الطائف او اسم الوادي كله انتهى وهو نص
فى ان قرنا ليس من الطائف فقول بعضهم ان الطائف كبش وله قرن واحد
لا يلبس على وجه التحديد بل التقريب المفصح له لطيفة التشبيه واما
الآبار فكثيرة ومن اقدمها البير التى خلف شرقي المسجد العباسي قال المرجاني
ذكرها وقال ينزل الى الماء بدرج قريب الاربعين درجة نزلتها فى سنة
اربع وخمسين وسبعمائة انتهى وسمعت بعضهم يقول ان فى العقيق
بيرا يقال انها بير عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما وهي فى بستان

ابي جهل